

شرح كتاب التوحيد وعمدة الأحكام | | الشيخ محمد بن رمضان

محمد بن رمضان الهاجري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وللحاضرين التوحيد واشهد ان لا اله الا الله هذا باب هذا الا ينقض اهلك ولا يحل صغيرة - 00:00:00

الا ينقض اصله ولا الله ايماننا على الله من اذا وقع العبد في شيء من ذلك مما هو محظور حقوق الله فجعله لغير الله فقد اخرج.

فضل عمله ولا قال الله تبارك وتعالى - 00:02:40

هذا نعان لا ينقض اصلا وهذا الفرق يمكن اكبر من هذه ان الثلث الاكبر يخرج من الملة. سبحان الله وبحمده. والثلث الاصغر ذنب

عظيم لا يخرج من الملة وصاحبه متوجب العذاب - 00:04:40

لان الله قال ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء واضح الوعيد متعلق به ويغفر ما دون ذلك اي من الذنوب. من

الكبائر والفضائل وغيرها. بمعنى - 00:05:30

احسن واحدة هناك عديد من دخل في هذا اما ان كان اما سائر الذنوب تمنعك من دون توبة فتح واما هموم الذنوب والحل في بيت

الله. وغير ذلك مما يقع - 00:06:00

النبي هذا امر مخيف خافه النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يخاف على الصحابة ودعاهم الى التوصية وامنوا شهدوا ان لا اله الا

الله ودخلوا في الاسلام اولى ولا - 00:07:20

الله بها وهي ما يتعلق بالاجازات او كلها كل هذا اتفضلي الله سبحانه داخل ولا كبيرة ورد فيها اي اية محكمة ان الذين قال قول او

فعل فعل لعن الله لعن الله - 00:08:20

الذين لعنوا في الكتاب والسنة تسعة كل من ورد لعنة في الكتاب والسنة من لعن الرسول هؤلاء مبعدين هذا وهناك غيرنا ورد فيه لا او

كل هذه ورد فيها فمن ورد ما ورد به حد دل على انه - 00:10:50

او وعيد كبير. او عيد شديد او عقوبة. عقوبة سواء من جديد النبي صلى الله عليه وسلم لما تكلم عن دعا عليها مر على قبره القبرين

التي مر عليها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:20

انه لا هذا عقوبة لعقوبتهم بعد او عيد شديد. ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولهم عذاب خابوا وخسروا من هم يا رسول الله؟ قال

والمنان رواية البخاري ورجل بايع امامه بيعة - 00:13:10

كلها في هوائية هذه الكبائر او اصرار على صغيرة. والصغيرة هي كل قول او فعل ولم يرد فيه شيء من الرابع. ليه؟ لا ان الله يغفر

الذنوب جميعا لكن لمن - 00:14:10

وهذه الثلوث الاربعة الاية كل عام ولا يمكن دخل الجنة وذكر ادلة فقال الله ان ابراهيم كان ولا ما هو الاموات ودعائهم من دون الله

ولك ان تعلم ان في العالم - 00:15:00

عندها وبها والاعتماد عليها التباس القلوب لها والتوكل عليها من دون الله عز وجل. ولا ينكره الا كانت بلادنا قبل ان تكون المملكة

قامت ثلاث مرات والاداء ما العداء مستمر بشأن الاسلام وما تقوم به وما رأيتنا الا واضح فيها غايته - 00:16:30

لا اله الا الله. محمد رسول الله. انه السباع لا تباع. على شرك ظاهر ولا تعاني من الدولة ولا ترفع والذنوب والمعاصي ما وكل المسؤول

عن كل ذنب ومعصية واجب - 00:17:40

وكان بهذا الامام اثر. كثير من الامور التي ذهبت بامتياز وفي غيرها من الامور التي كانت موجودة وكان هنا سواء عالمها كانت ماشية

ملیئة كان البقیع ملیء ملیء بالبنیان علی - 00:18:10

الله عز وجل توحید الدعوة الى الله. وفي بعض البلدان لا يزال بقایا من هؤلاء یدعون الى والی امورهم یتستفیدون بالاموات

ویذبون ویرون ان هذا هو دین الاسلام وعین الاسلام - 00:19:00

ینادی المنادی فیقول یا الله ولا یقول یا نبی الله ولا یا رسول الله ولا یا عدو ولا یعودیة ولا یا غوث ولا یا صالحین ولا یا اهل الله

ولا یا غیر ذلك. انما یقول یا الله وهذا شأن الموحّد - 00:19:30

واما من به وثنیة فیبدأ یتخطب فی نداء المخلوقات من دون الله ویذب عندھا ویلجأ الیه هذا امة صباح الفل رحمہ الله تعالی

سبحان الله والذین هم لربهم لا یشرکون - 00:19:50

اذا وقع قال رحمہ الله کنت عند سعید بن جبیر فقال ایکم رأى الکوکب الذی هذا مجلس قال ایکم رأى الکوکب الذی انفض ذلك؟

فقلت ان موجود یسألونها هذا رحمہ الله وکنت انا ثم قلت اما انی لم اکن فی صلاة ولکنی یعنی - 00:20:50

هذا المكان هذا اعوذ بالله منه. هذا مرض ایش؟ مرض الالم. مرض الانا اذا اصیب الانسان فیہ احد بعد التقمص شیء ما سواه ولا

فعله ولا قاله نعوذ بالله من - 00:22:10

یعنی الرقیة نعم قالوا فما حملک علی ذلك؟ قلت حدیث حدثناہ الشعبي قالوا وما حدثکم انه قال لا رقیة الا من عین او سنة فقال

احسن من ان یجمل العمل اذا قام علی حجة علی بیان - 00:23:00

اما انی فسمعت ولكن حدثنا ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال عرضت علی الامم الله اعلم فی هذا او انه عظم منامه عند

النام قال الله اعلم بهذا النبی صلی الله علیه وسلم قال عرضت علی الامم فرأیت النبی ونهاه - 00:24:40

والنبی ومعه الرجل والرجل والنبی ولس حق والرجل والرجل یعنی نبی بعض الانبیاء وبعض الانبیاء فی یوم القيامة هم تساعد علی

ان العبرة بإبلاغ الحق والخلق لا یكون لا یكون هو مانع لك من الاستمرار اذا لم - 00:25:40

لان الانبیاء الذین معهم والبیان والوحي مؤیدین من الله عز وجل ابتلاء وحکمة من الله ایها الناس لكن قال النبی یا جماعة الرجل

والرجولان والنبی ولس معهم احد. اذ رفع لی ثواب عظیم وظننت انهم امتی. صادق عظیم - 00:26:30

وقیل لی هذا موسى وقوم موسى علیه السلام قیل لی هذه الامة. ومعهم سبعون الفا یدخلون الجنة بغير ادخلوا من الجنة ماذا

ربطوها باعمال وافعال وعقائد ثم نهض فدخل منزله استفاض الناس - 00:27:30

فقال بعضهم ولعلهم الذین صعدوا رسول الله صلی الله علیه وقال بعضهم فلعلهم الذین ولدوا فی الاسلام لعلهم هذا یعنی اسلم بولادة

ولیس بالشهادة ولم یقع فیہ شیء من السلفیات - 00:28:40

التي مساء الخیر حب لا لا فخرج علیهم رسول الله صلی الله علیه وسلم فاخبروه فقال هم الذین لا یتسرقون ان اخبروهم هم

الكلام هذا هم الذین هم الذین لا - 00:29:20

ولا یتطیرون ولا یتطیرون وعلی ربهم یتوکلون اربعة لا یطلبون جاؤوا یطلب الرقیة من دائرة هذا والفضل مستحقة لا یدل علی عدم

جواز هذا مع التطیب لا ممنوع قال ولا - 00:30:00

ولا یتطیرون. التطیر ای ربط الحوادث الغیبیة فی امور مستقبلیة بحركة الصيد تامة او یسری او بصوت غرار ولطیف كبعض عمتنا

الی الآن مستقبلیة او اصواتها او المأسیة او النظر الذی ینظر الى کذا فیجعل الامور من التشاؤم والتطیر هذا نوع الماء. اصبح علی

ربی من التوکل - 00:31:00

هذي الاربع ثم اهلها الذین هذي دعوة اعوذ بكلمات الله التامات البارحة وعائشة تجمع قوی للنبی لما تعب سیدنا النبی صلی الله

علیه وسلم اخواني وقال ادعوا الله قال رسول الله - 00:31:50

ثم قام رجل اخر فقال ادعوا الله ان یجعلنی منهم یمشی وهو یعلم نفسه ما شاء الله تعلمون این مات مات مجاهدا فی سبیل الله

وقتل انا وعدنی ان شاء الله - 00:33:20

العمل بسم الله والصلاة والسلام علی رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعین رحمہ الله قال رحمہ الله باب الاستقامة سواء الحدیث

الاول ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث -

00:34:40

كل مكان مساء وكان البلاء لا يذهب له السلام عليكم والاماكن هذي اماكنها اقل من مدينة من اخواني الشياطين الحديث الثاني عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط - 00:36:10

ولا والغائط والالفاظ او على عرف الاستعمال او على الثلاث هي معاني الكلمات او تأتي على العرف الناس يذهب لغاية الارض يذهب لقضاء حاجته فسمي ذلك بالغائط وحقيقته اسمه الغاية الجنة اسمها هذا الوقت - 00:38:10

حكم هذا القول الا وهو المميت الطاهرا وليس قال ابو ايوب في الارض ما في جهة فمنهم من قال الجنان قديما المطمئن والمراحل جمع المقابر وهو ايضا حماية من موضع التحمل - 00:39:00

عن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما قال اخيت يوما على بيت حقه فرأيت النبي قال رأيت يوما على بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي - 00:40:50

مستقبلا كامل فجر الكعبة. وفي رواية مستقبلا ضيفا محدثا. هذا قيل في كأن الاستنباط مع الحديث الرابع امانة ابن ما لك رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام نحلي من ماء وعمزة كيزيد الماء - 00:41:10

هذا التعدي الحديث الخامس عن ابي قتادة الحارثين الحديث اخواني كان ابي قتادة الحاضرين الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا - 00:41:40

الله وجعل اشياء ولا يمارس وينظف نفسه في ماله اذا بدأ يتنفس وهذا غالبا يحصل في الاواني المفتوحة يشرب يشرب الملعب من هذه الاشياء العقلية زراعت الناس وامور الناس عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما لا يعذبان وما يعذبان في كبير - 00:42:50

اما احدهما فكان لا يفتكر من البول. واما الآخر فكان يمشي بالنميمة. فاخذ جريدة الرطبة وشقها نقي فغرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا؟ قال لعله يحفر عنهما ما لم يلد. هذه مسألة المجالس والطهارة - 00:45:20

وعلى هو غير طبيعي اما ما يتعلق واشرنا الى هذا ولكن اوضاع اضافة الى مسألة يوم انتهى بعض الناس تعالوا هالرسول. الله ان هؤلاء اصحاب بني تفعل هذا الفعل وتمارس هذا الامر به لن يكون هذا ابدا ولم يفعلها بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي ولا احد -

00:45:40

فعله الناس وليس عنده دين اما بوحي مر به حادثة لا عموم لها لم يستمر الصحابة فعل في بعضهم وفي قبورهم انتبهتهم حتى رأينا الان تقف على يوتيوب او غيرها من هذه البرامج التي اصبحت تجعل الدنيا كلها دائما هناك شخص - 00:47:00

هذا الفعل وجد فيه سنة الاتهام اما ما ذكر الوحي حديث النبي فهو ما اخبره الله وفعل امره الله ولا يزال من ربك نعم قال رحمه الله ما شاء الله تبارك وتعالى واياكم العلم النافع والعمل الصالح هذا الدين - 00:47:50

في هذا المسجد المبارك كل يوم بعد صلاة العشاء خارج المنطقة صلى الله عليه وسلم - 00:48:40